العبادي: «داعش» يحاول اختراق الحدود لضرب المدنيين

المحكمة الاتحادية العليا بالعراق تقرر إعادة فرز الأصوات يدوياً في الانتخابات التشريعية

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد - «وكالات» : قررت المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية في العراق، أمس الخميس إعادة فرز الأصوات يدوياً في الانتخابات التشريعية التي اقيمت 12 مايو الماضي، مصادقة بذلك على قرار البرلمان العراقي.

وقال رئيس المحكمة مدحت المحمود في مؤتمر صحافي: «تجد المحكمة ان توجيه مجلس النواب بإعادة العد والفرز، إجراء تنظيمي وليس فيه مخالفة لأحكام الدستور».

لكن المحكمة رفضت قرارات أخرى للبرلمان لإلغاء أصوات العراقيين في الخارج، والنازحين في الداخل، فضلاً عن افراد قوات الأمن والبيشمركة في إقليم الشمال، وفق ما بثه التلفزيون الرسمي.

وقال رئيس المحمة الاتحادية العليا القاضي مدحت المحمود في جلسة علنية للمحكمة حضرتها وسائل الإعلام اليوم الخميس إن «المادة الثالثة القاضية بالغاء نتائج انتخابات الخارج والنازحين في المخيمات والتصويت الخاص في إقليم كردستان غير دستورية».

واضاف المحمود «أن هذا الإلغاء يشكل هدراً لأصوات الناخبين ويتعارض مع الدستور».

وأوضح أن النتائج التي شابها التزوير يمكن إرجاء إعلان نتائجها حتى البت فيها بشكل نهائي، مبينا أن إلغاء الأصوات دون تمييز يُخالف المادة 14 من الدستور.

وأكد القاضي المحمود ان بقية الطعون التي قدمت للمحكمة الخاصة بتعديل القانون الثالث، بالعد والفرز اليدوي وانتداب قضاة لإدارة المفوضية، رُدت لانها من صلاحيات واختصاصات البرلمان، وهذا التعديل جاء موافقا للدستور العراقي.

ونظرت المحكمة في صحة قرارات البرلمان المتخذة قبل نحو اسبوعين بناءً على طلب من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم.

وصوت البرلمان العراقي في 6 يونيو الجاري على تعديل قانون الانتخابات المتضمن اعتماد نظام العد والفرز اليدوي لنتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في 12 مايو الماضي.

من ناحية اخرى صرح رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مساء الأربعاء، بأن محاولات عناصر تنظيم داعش الإرهابي، مستمرة لاختراق الحدود العراقية، السورية لضرب المدنيين، وتنفيذ أعمال إرهابية في المدن، وبان القوات العراقية تجري حاليا عمليات تطهير كبيرة، تشمل المناطق التي يمكن أن يختبئ فيها الإرهابيون.

وقال للصحفيين في مقر الحكومة، إن «الإرهابيون يعملون الآن ضمن خلايا صغيرة وفي المناطق الصحراوية، والمناطق غير الآهلة بالسكان، ولا زالت قواتنا الأمنية تقوم بعمليات استباقية كبيرة، والجهد الاستخباري تقدم كثيرا، في كشف خلايا داعش الإرهابية، حتى قبل أن تتشكل وتلاحقهم خارج العراق».

واضاف: «كلفنا خططنا الأمنية لملاحقة الإرهاب ونحن نسبق الإرهابيين بعدة خطوات، ومستمرون بهذا الإطار، وكذلك مستمرون بمحاربة الجريمة المنظمة، والإرهاب فشل فشلاً ذريعا في إيذاء المواطنين، فلجا إلى الطرق الخارجية والمناطق الصحراوية».

وقال العبادي: «تم تسليم العناصر الذين تجاوزوا اليوم على قوات شرطة النجدة واحيلوا إلى القضاء، وهم الآن في طور التحقيق، ولا نسمح للعراقيين بحمل السلاح خارج إطار الدولة، فكيف نسمح للأجانب بحمله داخل اراضينا».

واضاف: «لن نسمح لأنفسنا ان تكون جزءاً من اي عملية تزوير وان عملية تزوير الانتخابات جريمة والدولة تحارب كل عملية تزوير».

وتجدد دعوتنا الى السلطات القضائية، بان تلاحق المزورين وتصدر اوامر القاء القبض بحقهم».

وأكد العبادي انه «لا يوجد اي تنسيق بين الحكومة العراقية، والجانب التركي، على موضوع تنفيذ غارات على عناصر حزب العمال الكردستاني، داخل الاراضي العراقية في جبال قنديل».

وقال إن «الجيش التركي يقوم بعمليات عسكرية ضد جماعات منافضة للحكومة التركية تزامنا مع الانتخابات التركية، وإن موقف العراق الثابت هو منع اي أعمال معادية لدول الجوار، ولا نسمح لاي جماعة تقوم بعمل عدائي ضد دول الجوار، ولا نوافق على قيام اي جهة باعمال عدائية ضد تركيا، ومن غير المسموح لحزب العمال القيام باعمال عسكرية «داخل الأراضي العراقية لانه حزب أجنبي وغير عراقي، ودعوتنا إلى تركيا هي احترام السيادة العراقية، وعدم القيام باي أعمال عسكرية داخل الأراضي العراقية، ولن نسمح باي خرق لسيادة العراق من اي جهة كانت».

من جهة اخرى اعلن مصدر عسكري عراقي، بمحافظة صلاح الدين، الاربعاء، مقتل ثلاثة من عناصر داعش واعتقال ثلاثة آخرين، على ايدي قوات الحشد العشائري في قضاء الشرقاط 280 كيلومترا شمال بغداد.

وقال المصدر إن «قوة من لواء 51 تصدت مساء اليوم لقوة من عناصر داعش حاولت التقرب من اطراف ناحية، تلول الباج بقضاء الشرقاط، ودارت بين الطرفين اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها مقاتلو اللواء من قتل ثلاثة من عناصر داعش، واعتقال ثلاثة آخرين، فيما لاذ المهاجمون الباقون بالفرار بسيارتين تحمل إحداهما رشاشة أحادية متوسطة مخلفين أسلحة وأعتدة متنوعة».

واضاف المصدر أن «الذين من مقاتلي اللواء اصيبا إصابة طفيفة في الهجوم، مؤكدا استقرار الموقف حاليا لصالح قوة اللواء 51».

وكان عناصر من تنظيم داعش اختطفوا مساء أمس 30 شخصا من قبيلة شمر، قرب منطقة تلول الباج، شمال غربي المحافظة، وجدت جثث تسعة منهم ملقاة في العراء في جزيرة محافظة صلاح الدين، فيما شنت عناصر اخرى يستقلون سيارات عسكرية، ويرتدون زي القوات الأمنية، هجوما على طريق بغداد كركوك، وقتلوا إثنين من سائقي الشاحنات واختطفوا أربعة منهم.

وتشهد المناطق بين محافظات صلاح الدين، والأنبار، ونينوى، عمليات ينفذها عناصر تنظيم داعش، ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، العام الماضي، القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في بلاده.

ميركل: ألمانيا ستدعم الإصلاحات في الأردن بقرض بـ 100مليون دولار

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

عمان - «وكالات» : أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الخميس، أن بلادها ستدعم الأردن في مساعيه الإصلاحية بقرض إضافي بـ 100مليون دولار أمريكي.

وقالت ميركل بعد لقاء مع عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني: «من شأن هذه الأموال تسهيل تنفيذ مساعي الإصلاح التي يطالب بها صندوق النقد الدولي».

ويذكر أن الأردن الذي يعد مرساة الاستقرار في منطقة الأزمة بالشرق الأوسط شهد حديثا احتجاجات شديدة ضد إجراءات الإصلاح التي تقوم بها الحكومة الأردنية وكذلك ضد خطط زيادة الضرائب.

وقالت ميركل «إن القرض سيُضاف للدعم الألماني التنموي الذي يبلغ 384 مليون يورو هذا العام لصالح القضايا الإنسانية والتعليم».

وأشارت إلى أن الأردن في مرحلة صعبة لن تظهر ثمار الإصلاح فيه إلا تدريجيا، مشددة على ضرورة زيادة الثقة في الأردن لزيادة الاستثمارات الخاصة، وأكدت الاستعداد الكبيرا من الشركات الألمانية للمشاركة في الأردن.

وقالت ميركل إن «ألمانيا والأردن يواجهان حاليا المهام ذاتها في ظل مكافحة تنظيم داعش وفي ظل عملية السلام في سوريا»، مؤكدة أن التزام الأردن باستقبال ما يزيد على مليون لاجئ يستحق التقدير.

وشددت المستشارة الألمانية على ضرورة تعليم ما يزيد على 200 ألف من أطفال اللاجئين، وقالت إن «ألمانيا تعتزم مساعدة اللاجئين، ولكنها لن تنسى أنه لابد أن يكون هناك مستقبل جيد للمواطنين المحليين أيضا».

وقالت ميركل بعد محادثاتها مع الملك عبدالله الثاني: «يجب اتخاذ إجراءات لمواجهة توجهات إيران العدائية في الشرق الأوسط».

وأعربت المستشارة عن تأييدها لحل الدولتين بوجود إسرائيل آمنة إلى جانب الدولة الفلسطينية.

ومن جهته، أكد العاهل الأردني، أنه لا مجال للسلام في الشرق الأوسط «دون قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

رئيس وزراء الجزائر يدعم استمرار بوتفليقة في منصبه

الجزائر - «وكالات» : دعا رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحيى، أمس الخميس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إلى الاستمرار في منصبه بالترشح لولاية خامسة.

وقال أويحيى، في افتتاح الدورة الخامسة للمجلس الوطني لحزب التجمع الوطني الديمقراطي: «ناشد الرئيس بوتفليقة الاستمرار في مسيرته رئيسا».

وأضاف: «حان الوقت للفصل في مسالة الرئاسيات، لأن دورة المجلس الوطني المقبلة ستعقد في ديسمبر، والمجلس الوطني سيفصل غدا في الموضوع، لكن يمكنني القول الآن إننا سندعو المجاهد بوتفليقة لمواصلة مسيرته على رأس الدولة».

القضاء على 32 تكفيرياً في «سيناء 2018»

مصر: مدبولي يستعرض تكليفات السيسي في أول اجتماع لحكومته

الاجتماع الأول لحكومة مدبولي

القاهرة - «وكالات» : استعرض رئيس مجلس الوزراء المصري، وزير الإسكان الدكتور مصطفى مدبولي، الأربعاء، تكليفات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكومة الجديدة، والواردة ضمن خطاب التكليف، والمتضمن توجيهات حول المحاور الأساسية التي يجب التركيز عليها خلال المرحلة القادمة لتحقيق آمال وتطلعات الشعب المصري، واستكمال الإنجازات التي تحققت خلال الفترة الرئاسية الأولى.

ووجه رئيس الوزراء المصري، خلال اجتماع الحكومة الجديدة الأول، بضرورة أن تعمل جميع الوزارات وفق رؤية متكاملة لترجمة المحاور والأهداف التي تضمنها خطاب التكليف، إلى خطط عمل تنفيذية وتفصيلية ضمن برنامج الحكومة، الذي سيتم تقديمه إلى البرلمان.

وأكد مدبولي، أن الحكومة ستعمل على تنفيذ تكليفات الرئيس بأن تكون المرحلة القادمة لحصاد ما تم تنفيذه في الفترة السابقة، بما يسهم في تحسين جودة حياة المواطنين، مشيرا إلى أن هذه المرحلة ستشهد اهتماما بعدد من الملفات، على رأسها الصحة والتعليم، وتطوير الجهاز الإداري، واستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي، والانتهاء من المشروعات القومية.

وأعرب رئيس الوزراء المصري، في مستهل الاجتماع، عن تقديره لرئيس مجلس الوزراء السابق المهندس شريف إسماعيل، وفريق حكومته، على الجهد الوطني المخلص الذي بذلوه في فترة مليئة بالتحديات، شهدت تحقيق العديد من الإنجازات، واتخاذ قرارات حاسمة لم تكن تحتمل التأجيل، لاسيما على صعيد الإصلاح الاقتصادي، قائلا: «أتشرف بكوني كنت أحد أعضاء حكومة المهندس شريف إسماعيل».

ورحب مدبولي، بالوزراء الجدد في الحكومة الجديدة، مؤكدا، أنها عازمة على استكمال جهود الإصلاح على كافة الأصعدة، ومتابعة الخطط والبرامج التنموية، والانتهاء من المشروعات القومية الكبرى في توقيتاتها المقررة بما يحقق الأهداف المرجوة للتنمية الشاملة في كافة ربوع الوطن.

كما وجه رئيس الوزراء المصري، بالحرص على الاهتمام بشكاوى المواطنين، كأحد التكليفات المهمة للسيد الرئيس، وهو ما يؤكد احترام الحكومة للمواطنين، لافتا، إلى ضرورة التفاعل مع هذه الشكاوى، وكذا ما يثار في وسائل الإعلام المختلفة.

وشدد مدبولي، على ضرورة التنسيق بين الوزارات المختلفة للعمل على ضبط الأسعار في هذه المرحلة، ومواجهة محاولات الاحتكار والاستغلال، مشيرا، إلى أن الحكومة ستعمل أيضا على حل مشكلة التشابكات المالية بين الوزارات، وذلك وفق رؤية تم إعدادها لذلك، سيتم مناقشتها قريبا.

وطالب رئيس الوزراء المصري، أعضاء الحكومة بتقديم رؤيتهم الأخيرة بشأن البرنامج الذي سيتم عرضه على البرلمان، كما طلب على مدار الأسابيع المقبلة أن يعرض كل وزير خطة عمل وزارته، لكي يكون أعضاء الحكومة بوجه عام على علم بما يتم تنفيذه في مختلف الوزارات.

يذكر أن تكليفات السيسي تضمن الرئاسي المحاور التالية: «حماية الأمن القومي المصري، وتحسين مستوى معيشة الشعب المصري ومراعاة حقوق الفئات الأكثر فقرا والمهمشة، والتنمية الاقتصادية، وبناء المواطن المصري، ورفع كفاءة الأداء الحكومي، سياسة مصر الخارجية».

من ناحية أخرى أعلن الجيش المصري القضاء على 32 تكفيريا، أمس الخميس، في العملية الشاملة «سيناء 2018»، التي تستهدف القضاء على الإرهاب.

وأكد الجيش المصري، في بيانه، مقتل 32 تكفيريا في عمليات متفرقة بسيناء، واعتقال 36 آخرين، وتدمير عربات مسلحة ومخازن أسلحة، وضبط عشرات القطع المسلحة والعبوات الناسفة.

وأضاف البيان أن «عناصر المهندسين العسكريين اكتشفوا وفككوا وفجروا 15 عبوة ناسفة زرعت على محاور التحرك المختلفة لاستهداف قواتنا بمناطق العمليات».

وتابع أن القوات دافعت ودمرت «272 وكراً ومخبأ عثر بداخلها على كمية من الذخائر ومواد الإعاشة والعبوات الناسفة ومواد شديدة الانفجار وأجهزة حواسب ومعدات تصوير وعدد من الملابس العسكرية».

الأمم المتحدة تتهم الحكومة والمعارضة بارتكاب جرائم حرب في حصار الغوطة

سوريا: أدلة على استخدام أسلحة كيماوية في دوما

محققون من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية يجمعون عينات من دوما

عواصم - «وكالات» : كشف محققون بالأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، الأربعاء، عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وربما استخدام أسلحة كيماوية، حينما خاضت القوات الحكومية السورية، معارك ضد المسلحين في منطقة الغوطة الشرقية هذا العام.

وتولت لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق، ومقرها جنيف مهمة إعداد تقرير عن الأحداث بين فبراير وأبريل من العام الجاري، عندما استعادت القوات الحكومية الغوطة الشرقية خلال أسابيع من المعركة الضارية على المنطقة المحاصرة.

وفي إشارة إلى 7 أبريل عندما قصفت القوات الحكومية مدينة دوما ، قال التحقيق: «إن الأدلة المتاحة تتفق إلى حد كبير مع استخدام الكلور».

وأفادت اللجنة في تقريرها بشأن معركة الغوطة الشرقية بأن بعض الأعراض التي تم الإبلاغ برصدها تشير إلى الاستخدام الإضافي لغاز مختلف، على الأرجح غاز للأعصاب.

وتلقى المحققون تقارير بشأن سقوط ما لا يقل عن 49 قتيلا و650 مصابا من جراء الهجمات الجوية في 7 أبريل.

تجدر الإشارة إلى أن «محققين من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية يجرون أيضا تحقيقا في الواقعة، إلا أنهم لم يصدروا بعد أي تقرير.

وبالإشارة بشكل أعم إلى الفترة بين فبراير وأبريل خلص المحققون الحقوقيون التابعون للأمم المتحدة إلى أن «القوات الموالية للحكومة» ارتكبت جرائم ضد الإنسانية «من خلال القصف الواسع والمنتظم للمناطق المأهولة بالسكان والأهداف، والحرمان المستمر من الطعام والدواء للمدنيين المحاصرين».

وعلى الرغم من أن التقرير لا يحلل دور روسيا في هذه الجرائم بالتفصيل، فيقول في حاشية إن مصطلح «القوات الموالية للحكومة» يشمل روسيا.

ويشير التقرير إلى أن القوات الجوية السورية والروسية سيطرتا بشكل مشترك على المجال الجوي فوق الغوطة الشرقية . وأن طائرات الحرب الروسية دعمت هجوم الحكومة السورية بالغارات الجوية.

وكشف تحقيق الأمم المتحدة أن الجماعات المسلحة، والإرهابيين ارتكبوا أيضا جرائم حرب بقتل وتشويه مئات المدنيين في دمشق المجاورة.

وجرى اقتلاع حوالي 140 الف شخص نتيجة المعركة.

وتقول لجنة التحقيق إن «عشرات الآلاف منهم لا يزالون محتجزين لدى القوات الحكومية في مواقع في جميع أنحاء ريف دمشق».

من ناحية أخرى قال محققون تابعون للأمم المتحدة الأربعاء، إن قوات الحكومة السورية والقوات الموالية لها، ارتكبت جرائم حرب وجريمة ضد الإنسانية أثناء حصارها الطويل للغوطة الشرقية، وذلك بالقصف المكثف، والتجويع المتعمد لنحو 265 الف شخص.

وأضاف المحققون أن «نحو 20 الفاً من مقاتلي المعارضة، وبعضهم ينتمي لجماعات إرهابية، تحصنوا داخل المنطقة المحاصرة، وقصفوا بدورهم العاصمة دمشق القريبة منهم في هجمات أدت لسقوط قتلى ومصابين على نحو يصل إلى حد جرائم الحرب».

ويعتمد أحدث تقرير للجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا برئاسة باولو بينيرو على 140 مقابلة إضافة إلى صور ومقاطع فيديو ولقطات بالأقمار الصناعية وسجلات طبية.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس، إن الآلاف فروا من مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في جنوب غرب البلاد تتعرض لقصف قوات النظام وسط مخاوف من هجوم كبير في المنطقة القريبة من حدود الأردن.

وذكر المرصد أن نحو 12500 فروا من المناطق الواقعة في شمال غرب محافظة درعا.

ويذكر أن النظام السوري اعلن في 11 يونيو بداية عملية عسكرية واسعة في الجنوب السوري ضد المجموعات المسلحة هناك، وكثف النظام قصفه لمناطق ريف دمشق الجنوبي ومدينتي درعا والقنيطرة.